مستوى أداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في مهارات تدريس المحادثة

د . محمد هادي حسن الشمري

جامعة واسط - كلية التربية

" **ملخص البحث** "

يرمي هذا البحث إلى معرفة " مستوى إداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في مهارات تدريس المحادثة " ولتحقيق هدف البحث اعدّ الباحث استبانة مكونة من (٣٣) فقرة تم التأكد من صدق الأداة وثباتها الذي بلغ (٠،٨٤) . وبعد ان أصبحت الاستبانة جاهزة بصورتها النهائية طبقها الباحث على عينة البحث البالغ حجمها (٤٥) معلماً ومعلمةً ، بواقع (٣٠) معلماً ، و (١٥) معلمةً التابعين للمديرية العامة لتربية محافظة واسط ناحية الزبيدية اختيروا بصورة عشوائية من مجتمع البحث . واستعان الباحث بالمشرفين التربويين لمساعدته في توزيعها على معلمي اللغة العربية وطلب منهم الإجابة عن الفقرات جميعها .

وباستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة الوسط المرجح والوزن المئوي والاختبار التائي تبين للباحث أن هناك قلة اهتمام بالمهارات التعليمية لتدريس المحادثة عند المعلمين . ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي لمهارات تدريس معلمي المحادثة والمتوسط الحسابي لمهارات تدريس معلمات المحادثة .

وقد أوصى الباحث بضرورة تدريب المعلمين على استعمال المهارات التعليمية في تدريس المحادثة لما لها من دور في تحقيق أهداف تدريس المادة ، وتدريب المعلمين في أثناء الخدمة على طرائق التدريس الحديثة واطلاعهم على احدث المستجدات في مجال أساليب التدريس ، وتضمين مناهج ومقررات الأعداد المهني للطلبة في المعاهد والكليات الأساسية بالأساليب المهارات التعليمية اللازمة .

Performance level of Arabic language teachers for primary classes in conversation's teaching skills

Dr. Mohammed H. Hassan
University Of Wassit - College Of Education

Abstract

This research aims to know the "Performance level of Arabic language teachers for primary classes in conversation's teaching skills", for achieving this aim, the researcher prepared a note form which it formed of (33) paragraph where it had been assured of its performance truth and constancy at (0.84). After the completion of the survey in its final form, the researcher applied it on the research sample of (45) teachers ((30) males and (15) females) belong to the general directorate of education of Wassit province\ Az Zubeidiya city, they had been chosen in a random way of the research community. The researcher has been helped by educational supervisors in distributing the note forms on the Arabic language teachers where they must answer all the paragraphs.

By using the suitable statistical means (weighted average, weighted percentage and T-test), it has been clarified that there is a little interest in teaching skills for conversation teaching at the teachers. And there is no difference between the arithmetical average of teaching skills for the male teachers and the arithmetical average of teaching skills for the female teachers.

The researcher recommended about the training necessity of teachers for on using the teaching skills in conversation teaching because of its lead in achieving the aims of teaching conversation subject. He recommended also on the training of teachers during the service on modern teaching methodologies and their knowledge of the last new in the scope of teaching methodologies. He recommended to implicate the curriculums and the officials of vocational preparatory for students in institutes and basic colleges with the methodologies of required suitable teaching skills.

الفصل الأول ..... التعريف بالبحث

أولاً / مشكلة البحث:-

تعد اللغة العربية أداة للتوجيه الديني والتهذيب الروحي في الأمتين الإسلامية والعربية ، والوسيلة الأساسية في التعليم والتعلم في الأمة العربية ، والجسر الذي تعبر عليه ثقافتها من جيل إلى جيل وبها يتعرف الأبناء على تراث أمتهم وحضارتهم . ولاشك ان الكلام أو التحدث هو من الوان النشاط اللغوي المهم للكبار و الصغار على السواء ، فالناس يستعملون الكلام أكثر من الكتابة ، لأن الكلام هو الشكل الرئيس للغة والجزء المهم في الممارسة اللغوية واستعمالاتها ، ألا ان المشكلة الحقيقية في تعليم الكلام أو التحدث للصغار هي أن الأغراض التي تعلم التلاميذ الكلام والتحدث غير واضحة ولا محدودة ولا توجد الفرص الحقيقية غير المصطنعة التي توفرها المدرسة كي تثير دوافع التلاميذ إلى الكلام أو التحدث .

ويقول (هنداوي) ان مادة المحادثة لم تلق العناية اللازمة في المدارس الابتدائية مما أدى إلى عدم اهتمام التلاميذ في التعبير بشكل عام ، وفي المحادثة بشكل خاص فقد أكدت غالبية الأدبيات ضعف التلاميذ في المحادثة ، فإذا ما طلب إلى احد التلاميذ أن يتحدث عن موضوع يختاره بنفسه ، اضطرب وتحير وشعر بحرج شديد ، كأنه يخوض عباب بحر هائج ، و في هذا يقول هنداوي " نرى درس التعبير علة العلل في المدرسة " . هنداوي ، ب. ت ، ص٥)

وإن من الأسباب المعروفة لقلة الاهتمام بالمحادثة ندرة المعلم الجيد إذ أصبحت مهمة تعليم اللغة العربية في شتى المراحل تسند إلى معلمين غير أكفاء ، وذوي مستوى غير مناسب قد يصل إلى درجة الضعف ، بل يزيد عند بعضهم إلى حد التدهور. (أبو مغلي ، ١٩٨٦ ، ص١٠٨- ١٠٩)

ومن خلال ما ذكر حول قلة الاهتمام بمادة المحادثة عند معلمي المرحلة الابتدائية دفع الباحث إلى ان يقوم بإجراء دراسته التي تستهدف تعرف المهارات التعليمية لتدريس المحادثة ، وهذا ما أكدته : دراسة (الشمري ٢٠٠٢)، و دراسة (جاسم ، ٢٠٠٨) .

ومما تقدم تكمن مشكلة البحث هذا في الأتي :-

١- قلة اهتمام المرحلة الابتدائية في درس المحادثة على ما شخصته الدراسات السابقة .

٢- ضعف الإفادة من طرائق التدريس وأساليبه الحديثة في تدريس المحادثة .

٣- ضعف تحديد المهارات التعليمية واستعمالها في تدريس المحادثة .

ثانياً / أهمية البحث والحاجة اليه :-

اللغة العربية لغة القران الكريم ، قال تعالى : (رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي) (سورة طه ، آية : ٢٥ – ٢٨) ، والمنزلة الرفيعة للتعبير اللساني نستخلصها من هذه الآية الكريمة التي جاءت على لسان موسى (عليه السلام).

وقد التفت علماء اللغة إلى مكانة المحادثة وقدموها على الكتابة على أساس أن الكلام هو الأصل والكتابة هي فرع منه ويستدلون على ذلك بما يأتي :-

١ – إن الإنسان يبدا بتعلم الكلام أولا ثم المحادثة ثم القراءة ثم الكتابة ، وتاريخ الحضارات دليل على ذلك ، فاللغة وجدت أولا على الألسن ، ثم ظهرت الحاجة إلى تدوينها بعد توسع الأعمال ونشوء العلاقات التجارية .

٢ – وان هناك الملايين من البشر لا يعرفون القراءة والكتابة ، وعدداً من اللغات لم تعرف الكتابة ولكننا لا نعرف مجتمعا إنسانيا لا يعرف الكلام . وبناءاً على ذلك يمكن القول إن التلاميذ لا يمكن أن يتعلموا المحادثة من غير أن تمنح لهم فرص الكلام .

وتبرز أهمية المحادثة في رفع مستوى تعبير التلاميذ ، وإكسابهم المرونة في الحديث ، إذ إن إتقان المحادثة يساعد على تخطي كثير من صعوبات الازدواجية اللغوية التي يعاني منها أطفالنا وشبابنا في كثير من المواقف الحياتية . (السعدي ، ١٩٩٢، ص٧٧)

وإن اصطلاح لغة التلاميذ في مراحل التعليم الابتدائي يكون أمرا ميسورا إذا كان هناك اهتمام بالمحادثة ،لان اللغة تكتسب في المراحل المبكرة من الحياة ،اذ أكدت الدراسات التي أجراها (سيشور)،أن عدد المفردات التي يحصل عليها التلميذ ما بين (٤-١٠) سنوات من عمره ،اكثر من عشرين الف كلمة أساسية . (نهر ،١٩٨٩،ص٤٨)

وجد الباحث ان تقويم المهارات التعليمية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في تدريس المحادثة يسهم في استعمال المهارات عند المعلمين أو عدم استعمالهم لها ،اذ ان طبيعة التقويم وآلياته تعكس حقيقة التعلم والتعليم والإعداد .

وتبرز أهمية المعلم من أهمية المهام التي يضطلع بها ،والمطلوب منه ان يؤديها ، فقد حفل تراثنا العربي الإسلامي بما يظهر دور المعلم في إعداد الأجيال ، وبناء المجتمعات ، اذ يرى الغزالي ، ان التعليم اشرف المهن والصنائع ، وانه من انبل الرسائل التي يؤديها الأنسان ، مستشهدا على ذلك بقول الرسول محمد صلى الله عليه واله وسلم (أنما بعثت معلما) . (القزويني ، ب . ت ، ص٣٨)

ولم تنفرد ثقافتنا العربية الإسلامية بإبراز أثر المعلم والإشادة به ، بل شاركتها في الإشادة به ثقافات عديدة ، والعالم التربوي الصيني (كونفوشيوس) أعطى لطبقة المعلمين مكانة متميزة في الدولة ولها نفوذها ، واثرها في الحياة الصينية (الشوبكي ، ب . ت ، ص١٠٤) ، ومثله عالم النفس الأمريكي وليم جيمس ، اذ يرى ان مصير أية أمة بأيدي معلميها . (الأمين ، ١٩٩٠ ، ص٢٤٥)

وتتضح أهمية المعلم في المرحلة الابتدائية اكثر مما هي عليه في المراحل الأخرى ، فعليه تقع مهمة تشكيل شخصية التلميذ ، اذ يرى بعض علماء النفس ان الشخصية الإنسانية تتشكل في سنوات الطفولة الأولى ، لذا يعد المعلم بمثابة أنموذج للتلاميذ يقتدون به بعد آبائهم. (صليبا ١٩٦٢ ، ص٣)

ولما كان للمعلم هذه الأهمية ، فان الحاجة تتضح معها إلى تمكينه من الإلمام بطرائق التدريس بوجه عام ، وطرائق تدريس اللغة العربية بوجه خاص ، وتزويده بالمهارات المعرفية والأدائية ، من اجل

تحقيق الأهداف التي تطمح إليها الدولة ، لذا لم يعد مقدار ما يمتلكه المعلم من معلومات معيار للحكم على مهارته في التعليم ، بل يجب امتلاك المهارة على إيصال المعلومات إلى التلاميذ .

فقد اظهرت دراسات عديدة تؤكد ان المعلم المعد بموجب البرنامج القائم على الكفايات يتفوق في اداء مهماته التعليمية على المعلم المعد بموجب البرنامج الاعتيادي . منها دراسة سوليفان (Sullivan) عام ١٩٧١ ودراسة مارتن ليفن (martin liven) عام ١٩٧٢ . (الخطيب ، ١٩٧٧ ، ص١٩)

وإن المهارات التعليمية اللازمة لتدريس المحادثة من الأسس التي تقوم عليها برامج أعداد المعلم وتدريبه ، وهذه الفكرة هي نفسها التي تقوم على أساس ان التعليم يمكن تحليله إلى مجموعة من المهارات ، اذا استطاع المعلم أداءها بشكل فاعل يزيد من احتمال كونه قادرا على إداء مسؤوليته ومهامه بشكل ناجح . (الشيخ ، ١٩٨١ ، ص ١٥)

ولذلك من الضروري ان نهتم بتقويمه بصورة دقيقة ومستمرة ،لنساعد على اكتشاف أبعاد شخصيته المهنية بإجاباتها وسلبياتها ، كي يتجدد ويتطور ، لينعكس اثر ذلك في تلاميذه .

وتبرز أهمية التقويم أيضاً في توفير كثير من الجهد والمال والوقت المكرس للعملية التعليمية ، و يمثل تغذية مرتدة تستعمل في تطوير العملية التعليمية . (حسن ،١٩٧٨،ص١٣) ، وبدون عملية التقويم لا يمكن معرفة مدى ما حققته العملية التعليمية من أهداف .

ومن هنا وجد الباحث، ان هناك حاجة لإجراء دراسة تتناول مستوى إداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في مهارات تدريس المحادثة ، انطلاقاً من أمور عديدة :-

١- أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القران الكريم ويقع على عاتق أبنائها صيانتها والحفاظ عليها .

٢- أهمية المحادثة ،اذ تمثل جزءاً تطبيقياً للغة .

٣- ضعف التلاميذ في مادة التعبير بشكل عام ، والمحادثة بشكل خاص .

٤- أهمية معرفة مستوى إداء معلمي اللغة العربية في تدريس مهارات المحادثة في المرحلة الابتدائية .

٥- لم تجر دراسة سابقة – على حد علم البحث واطلاعه – في الكشف عن مستوى إداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في مهارات تدريس المحادثة.

٦- يمكن ان تفيد هذه الدراسة المشرفين الاختصاصيين من خلال أداة الملاحظة الموضوعية التي أعدها الباحث لمستوى معلمي المرحلة الابتدائية في مهارات تدريس المحادثة .

ثالثاً / هدف البحث :-

يستهدف هذا البحث معرفة مستوى إداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في مهارات تدريس المحادثة ، من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية :-

١. ما مدى ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية للمهارات التعليمية لتدريس المحادثة .

٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ممارسة معلمي المحادثة في ضوء المهارات التعليمية تعزى للجنس .

رابعاً / حدود البحث :- يقتصر هذا البحث على :-

معلمي اللغة العربية الذين يقومون بتدريس المحادثة في المرحلة الابتدائية التابعين للمديرية العامة لتربية محافظة واسط ناحية الزبيدية للعام الدراسي ٢٠١٠ - ٢٠١١م .

خامساً / تحديد المصطلحات :-

١- المستوى:-

أ- **المستوى لغة** : سوى يسوى سوى الرجل : استقام أمره ، سوي الشيء: جعله سويا . يقال " سويت المعوج فيما استوى " أي أقمته فيما استقام " ضعه مستويا ".(معلوف ، ١٩٨٦ ، ص ٣٦٥)

بـ - المستوى اصطلاحاً : عرفه :-

١- نجار : في قاموس التربية ، بأنه : " الهدف أو الغاية التي يسعى الفرد ، أ و الجماعة للوصول إليها أو بلوغها " . (نجار ، ١٩٦١، ص٣٩)

٢- عاقل بأنه " مستوى الإنجاز الذي يرغب الفرد في الوصول إليه ، أو الذي يشعر انه يستطيع تحقيقه " . (عاقل ، ١٩٧١ ، ص ٦٥)

التعريف الإجرائي للمستوى :

هو بلوغ مقدار معين من الكفاية في تدريس مهارات المحادثة لدى معلمو اللغة العربية في المرحلة الابتدائية (عينة البحث) كما تقيسه استمارة الملاحظة المعد لهذا البحث .

٢- المهارة :-

أ . **المهارة لغةً** : (وردت في المعجم الوسيط مهارة : أحكمه وصر به حاذقا فهو ماهر) .
(مصطفى وآخرون ، ١٩٨٩، ص٨٨٩)

ب . **المهارة اصطلاحاً** : عرفها :-

١- سعادة : بأنها القدرة على القيام بعمل ما بشكل جيد .
(سعادة، ٢٠٠١، ص٤٧٧)

٢- الهاشمي ، وفائزة : بأنها القدرة على تنفيذ أمر بدرجة إتقان مقبولة وتتحدد درجة الإتقان المقبولة تبعاً للمستوى التعليمي للمتعلم . (الهاشمي ، وفائزة ، ٢٠٠٥ ، ص٢٣)

التعريف الإجرائي :-

عرفها الباحث بأنها ما يمتلكه معلمي اللغة العربية من ممارسات وفعاليات وأنشطة لازمة لتدريس مادة المحادثة في المرحلة الابتدائية على وفق المهارات التي أعدت لهذا الغرض .

٣- المحادثة :-

أ . المحادثة لغة :-

ورد في تاج العروس ((والحديث ما يحدث به المحدث تحديثاً وقد حدثه الحديث وحدثه به)). (الزبيدي ، د ٠ ت، ص ٦١٣) ، وورد أيضاً في معجم الوسيط :تكلم واجز.

(مصطفى وآخرون ، ١٩٨٩ ، ص ١٥٩)

بـ . المحادثة اصطلاحاً :- عرفها عصر : بأنها تلك العادات الشفهية المنطوقة في مختلف المواقف الاجتماعية مثل : تبادل الأفكار ، الحوار ، التحايا ، استعمال الهاتف ، بداية الاجتماعات ، تقديم الضيوف والترحيب بهم ، وغيرها . (عصر ، ٢٠٠٠، ص٨٠)

التعريف الإجرائي:- هي الموضوعات الواردة في كتب المحادثة في المرحلة الابتدائية ، التي يتولى معلمي اللغة العربية تعليمها لتلاميذهم .

الفصل الثاني ..... دراسات سابقة

اولاً / دراسات سابقة : يعرض الباحث في هذا الفصل قسماً من الدراسات ذات العلاقة بموضوع هذا البحث منها :-

١ – دراسة السبيعي ١٩٩٨ :-

أجريت هذه الدراسة في العراق ورمت إلى تعرف " تقويم أداء معلمي اللغة العربية في ضوء الكفايات التعليمية في المرحلة الابتدائية " واختار الباحث ثلاثين مدرسة من المدارس الابتدائية النهارية في مركز محافظة البصرة متبعاً في ذلك الاختيار الأسلوب الطبقي العشوائي ، واختار (٣٠) معلماً ومعلمةٌ . واعد الباحث قائمة بالكفايات التعليمية اللازمة لأداء المعلمين في تعليم كل من القواعد والأنشاء والإملاء والقراءة . وطبق الاستمارات الأربع بنفسه عن طريق الملاحظة المباشرة ، وبعد تحليل البيانات إحصائياً توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :-

١ – كان أداء معلمي اللغة العربية في تعليم القواعد بشكل عام دون الحد الأدنى من المستوى المطلوب .

٢ – كان أداء معلمي اللغة العربية في تعليم مادة الإنشاء بشكل عام ضعيف بموجب المقياس الذي أعده الباحث .

٣ – كان أداء معلمي اللغة العربية في تعليم مادة الإملاء بشكل عام دون الحد الأدنى من المستوى المطلوب .

٤ – كان أداء معلمي اللغة العربية في تعليم مادة القراءة بشكل عام دون الحد الأدنى من المستوى المطلوب . (السبيعي ، ١٩٩٨ ، ص٥٤-١٦٨)

٢ – دراسة هلال ٢٠٠٠ :-

أجريت هذه الدراسة في البحرين ورمت إلى معرفة " الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في ضوء التقويم البديل وبناء برنامج تدريبي لتنميتها في دولة البحرين " وذلك من خلال تحديد الكفايات التدريسية ، وتحديد مستوى أداء المعلمين ، وبناء برنامج تدريبي لتنميتها ، اختار الباحث عشوائياً عشرين مدرسة من مجتمع الدراسة البالغ ثلاثين مدرسة يطبقون نظام التقويم البديل ، بواقع خمس عشرة مدرسة للبنات ، وخمس مدارس للبنين ، مستعملاً معادلة التوزيع المتناسب .

اختار الباحث عشوائياً عشرين معلماً ومعلمةٌ عينة للدراسة ، بواقع معلم أو معلمة من كل مدرسة ، وهي توفر مائه زيارة للباحث ، اذ نصيب كل فرد من العينة خمس زيارات ، زيارة لكل فرد (الاستماع ، القراءة ، النحو ، والإملاء ، والتعبير الكتابي) .

اعد الباحث عدداً من الكفايات التدريسية موزعة على ثلاثة مجالات (التخطيط ، العرض ، والتقويم) وبعد تطبيق الأداة توصلت الدراسة إلى نتائج عديدة :-

١- إن المستوى العام لأداء المعلمين ضعيف .

٢- في الاستماع كان أداء المعلمين والمعلمات في مجال العرض والتقويم ضعيف .

٣- في القراءة كان أداء المعلمين والمعلمات في مجال العرض حسنا ، وفي مجال التقويم كان أداؤهم ضعيفا.

٤- في النحو كان أداء المعلمين والمعلمات في مجال العرض حسنا ، أما في مجال التقويم فكان أداؤهم ضعيفاً .

٥- في الإملاء كان الأداء بشكل عام حسنا في مجال العرض وضعيفا في مجال التقويم .

٦- في التعبير الكتابي كان أداء المعلمين والمعلمات في مجالي العرض والتقويم ضعيفاً .

(هلال ، ٢٠٠٠ ، ص ٩٣- ١٥٠)

٣- دراسة حمادنة ٢٠٠١ :-

أجريت هذه الدراسة في الأردن ورمت إلى معرفة " تقويم أداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية في الأردن في ضوء الكفايات التعليمية وبناء برنامج لتطويرها " وذلك من خلال تحديد الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في تعليم قواعد اللغة العربية ، والمطالعة ، والنصوص الأدبية ، والتعبير ، وكانت عينة هذه الدراسة (٣٥) معلماً ومعلمةً ، وبعد تطبيق الأداة توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج منها :-

١- إن أداء معلمي اللغة العربية الذين يدرسون الصفوف الثامن والتاسع والعاشر كان متوسطاً في ضوء الكفايات المعدة .

٢- إن أداء المعلمين في تدريس قواعد اللغة العربية كان ضعيفاً .

٣- إن أداء المعلمين في تدريس المطالعة والنصوص الأدبية كان فوق الوسط بقليل .

٤- إن أداء المعلمين في تدريس مادة التعبير كان وسطاً .

(حمادنة ، ٢٠٠١ ، ص ٧٤- ١٧٩)

٤ . دراسة الشمري ٢٠٠٢ :-

أجريت هذه الدراسة في العراق ورمت إلى معرفة " تقويم أداء معلمي اللغة العربية في تعليم مادة المحادثة في المرحلة الابتدائية في الصفين الخامس والسادس " وذلك من خلال تحديد الكفايات التعليمية اللازمة ، اعد الباحث قائمة بالكفايات التعليمية كان عددها (٥٦) كفاية تعليمية اختار الباحث عشوائياً (٦٧) مدرسة ابتدائية من المدارس التابعة إلى مديرية تربية محافظة بابل ، ومن عينة المدارس الابتدائية اختار الباحث عشوائياً اثنين من كل مدرسة ، وبذلك يكون عدد المعلمين الذين شملهم البحث (١٣٤) معلماً ومعلمةٌ من مجموع عدد المعلمين البالغ (٩٥٧) معلماً ومعلمةٌ ، للعام ٢٠٠١- ٢٠٠٢ . وبعد تحليل النتائج إحصائياً توصلت الدراسة إلى عدة نتائج :-

١- كان أداء معلمي اللغة العربية في تعليم مادة المحادثة بشكل عام دون الحد الأدنى من المستوى المطلوب في كل المجالات .

٢- كان أداء المعلمين حسنا في كفايتين من الكفايات التعليمية الخاصة بتعليم المحادثة هما كفاية يكتب خطة سنوية يوزع فيها المواضيع بين أشهر السنة الدراسية ، وكفاية يطلب من التلاميذ تحضير الموضوع الجديد .

٣- كان أداء المعلمين ضعيفاً في (٣٦) كفاية تعليمية . (الشمري ،٢٠٠٢ ، ص ٢-٥)

٥-دراسة الحرداني ٢٠٠٦ :-

أجريت هذه الدراسة في العراق ورمت إلى معرفة " تقويم اداء معلمي اللغة العربية في ضوء الكفايات التعليمية " وذلك من خلال تحديد الكفايات التعليمية لمعلمات اللغة العربية من خريجات كليات المعلمين سابقاً (كليات التربية الأساسية حالياً ومعاهد أعداد المعلمات) . كانت عينة البحث (٢٠٠) معلمة ، بواقع (٣٢) معلمة عينة استطلاعية و (١٦٨) معلمة عينة تطبيقية بواقع (٦٤) معلمة من خريجات كليات المعلمين (كليات التربية الأساسية) و (١٠٤) معلمة من خريجات معاهد إعداد المعلمات . اعد الباحث استمارة ملاحظة تتضمن (٥٠) كفاية تعليمية موزعة بين (٥) مجالات هي : (مجال التخطيط والأعداد للدرس ، مجال تنفيذ الدرس ، مجال العلاقات الإنسانية وإدارة الصف ، مجال استعمال الوسائل التعليمية ، ومجال التقويم) ، وبعد تطبيق الأداة توصلت الدراسة إلى:-

١- ان إداء معلمات اللغة العربية بشكل عام كان مقبولاً .

٢- وجود فرق بين مستوى إداء معلمات اللغة العربية من خريجات كليات المعلمين سابقاً (كليات التربية الأساسية حالياً) ومستوى إداء معلمات اللغة العربية من خريجات معاهد أعداد المعلمات والصالح معلمات اللغة العربية من خريجات كليات المعلمين (كليات التربية الأساسية) .

(الحرداني ، ٢٠٠٦ ، ص ذ- ز)

٦- دراسة جاسم ٢٠٠٨ م :-

أجريت هذه الدراسة في العراق ورمت إلى معرفة " تقويم كتابي المحادثة العربية لتلامذة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين " ولتحقيق هدف البحث اختارت الباحثة (٢١) مشرفاً ومشرفة ، و (٥٠٠) معلم ومعلمة ، من مديريتي تربيتي الكرخ والرصافة الثانية ، ليمثلوا عينة بحثها. واعدت الباحثة أربع استبانات اتسمت بالصدق والثبات توزعت كل منها على ستة مجالات ، الأولى موجهة للمعلمين في كتاب المحادثة للصف

الثالث الابتدائي تكونت من (٤٠) فقرة ، والثانية موجهة للمعلمين في كتاب المحادثة للصف الرابع الابتدائي تكونت من (٤٠) فقرة ، والثالثة موجهة للمشرفين على كتاب المحادثة للصف الثالث الابتدائي تكونت من (٤١) ، والرابعة موجهة للمشرفين على كتاب المحادثة للصف الرابع الابتدائي تكونت من (٣٧) فقرة .

وبعد تطبيق الاستبانات على عينة البحث وباستعمال الوسط المرجح والوزن المئوي حللت الباحثة النتائج وعرضتها على وفق الاستبانات ومجالاتها ، وثم فسرت الثلث الأعلى والثلث الأدنى من كل مجال . وتوصلت إلى ما يأتي :-

١ – ان مقدمتي الكتابين لم تبرز أهمية المحادثة ولا توجها المتعلم إلى العناية بالكتاب المدرسي .

٢ – ضعف مراعاة محتوى الكتابين الفروق الفردية بين المتعلمين .

٣ – اعتمد الكتابان في شرحهما على لغة سهلة المفردات والتراكيب .

٤ – يشتمل الكتابان على أسئلة في نهاية كل موضوع ، اذ اتصفت الأسئلة بالشمولية والدقة والوضوح ولكنها لم تنمي مهارة القراءة عند المتعلم . (جاسم ، ٢٠٠٨ ، ص – ط)

ثانياً . الموازنة بين الدراسات السابقة :

ارتأى الباحث ان يوازن بين الدراسات على وفق ما يأتي :-

١ – **منهج الدراسة** : اتبعت الدراسات جميعها المنهج الوصفي .

٢ – **هدف الدراسة** : اشتركت أهداف الدراسات السابقة في تقويم أداء معلمي اللغة العربية في ضوء الكفايات التعليمية واكتشاف مواطن الضعف في أدائهم . ماعدا دراسة واحدة كانت تقويم كتابي المحادثة العربية للصفين الخامس والسادس الابتدائي .

٣ – **لمراحل الدراسية** : شملت اغلب الدراسات المرحلة الابتدائية .

٤ – **حجم العينة** : تراوحت أحجام العينات في الدراسات بين (٢٠) معلماً ومعلمةٌ ، و (٥٠٠) معلماً ومعلمةٌ .

٥ – **أداة الدراسة** : أجمعت الدراسات على استعمال أداة واحدة وهي (استمارة الملاحظة) .

٦ – **الوسائل الإحصائية** : تنوعت الوسائل الإحصائية التي استعملها الباحثون في الدراسات السابقة بين : الوسط المرجح والوزن المئوي ومربع كأي .

٧ – **نتائج الدراسات** : توصلت الدراسات السابقة إلى نتائج مختلفة ومتنوعة اتفقت في غالبيتها على ان تقويم أداء المعلمين في ضوء الكفايات كان ضعيفاً بشكل عام . ماعدا دراسة واحدة كان مقبولاً .

ثالثاً ـ جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :–

أفاد الباحث من اطلاعه على الدارسات السابقة في عدة أمور ، ويمكن تحديد هذه الإفادة بالنقاط الأتية :–

١ – تحديد مشكلة هذا البحث وهدفه .

٢ – الاطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع هذا البحث .

٣ – إعداد وبناء استمارة الملاحظة لهذا البحث .

٤ – اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لإجراءات هذا البحث ونتائجه .

٥ – تحليل نتائج هذا البحث وتفسيرها .

٦ – صياغة استنتاجات البحث ووضع توصياته ومقترحاته .

الفصل الثالث ..... إجراءات البحث

أولاً / مجتمع البحث وعينته :-

يتكون المجتمع في هذا البحث من معلمي اللغة العربية للمرحلة الابتدائية التابعين إلى المديرية العامة لتربية محافظة واسط للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١م . وتكونت عينة هذا البحث من معلمي المرحلة الابتدائية الذين يدرسون في داخل حدود أمانة محافظة واسط وبالتحديد داخل حدود ناحية الزبيدية والبالغ عددهم (٤٥) معلماً ومعلمةٌ ، اختيروا بصورة عشوائية ليمثلوا عينة هذا البحث بواقع (٣٠) معلماً و(١٥) معلمةٌ ، من مجموع (٣٠) مدرسة ابتدائية .

ثانياً / أداة البحث : الاستبانة :

لغرض أعداد استبانة تضم عدداً من المهارات التعليمية اللازمة لتدريس المحادثة اتبع الباحث الخطوات الأتية :-

١- توجيه استبانة استطلاعيه تحتوي سؤالاً واحداً مفتوحاً إلى (٧) معلمين و(٧) معلمات من الذين يدرسون المحادثة وثلاثة من المشرفين المتخصصين . و(٥) من أساتذة الجامعة المتخصصين في (مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها) .

والسؤال هو:- ما المهارات التعليمية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في تدريس مادة المحادثة ؟

٢- في ضوء إجابات العينة الاستطلاعية عن السؤال المفتوح في الفقرة (١) أعلاه واستناداً إلى الاطلاع على بعض الأدبيات والدراسات السابقة ، فضلاً عن خبرة الباحث المتواضعة في هذا المجال أعد استبانة تكونت من (٤٣) فقرة موزعة على مجالات خمسة هي (مهارات تخطيط الدرس ، مهارات اختيار الموضوع ، مهارات تحديد عناصر الموضوع ، مهارات الحديث عن عناصر الموضوع ، المهارات والنشاطات الأخرى) تمثل المهارات التعليمية اللازمة لتدريس المحادثة .

٣ – عرض الباحث هذه الاستبانة على مجموعة من الخبراء المتخصصين في طرائق تدريس اللغة العربية .(ملحق ٢)

٤– أبدى الخبراء والمحكمون موافقتهم على (٢٩) فقرة وصلاحيتها ، وعدلوا في (٤) فقرات ورفضوا (١٠) فقرات .

٥ – بعد الاستناد إلى آراء الخبراء والمحكمين أصبحت الاستبانة تتكون من (٣٣) فقرة بصيغتها النهائية و جدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

المهارات التعليمية بصيغتها النهائية

المهارة	مهارة تخطيط الدرس	مهارة اختيار الموضوع	مهارة تحديد عناصر الموضوع	مهارة الحديث عن عناصر الموضوع	المهارات والنشاطات الأخرى
عدد الفقرات	٨	٧	٣	٧	٨

٦– لغرض التعرف على ثبات الاستبانة طبقها الباحث على (١٠) من المعلمين والمعلمات الذين يدرسون المحادثة ، وبعد مرور أسبوعين أعاد الباحث تطبيق الاختبار على العينة نفسها ، و باستعمال معامل ارتباط بيرسون بلغ معامل الثبات (٠،٨٤) وهو معامل ثبات جيد . واستنادا إلى ما تقدم أصبحت الاستبانة جاهزة بصورتها النهائية . ملحق (١)

ثالثاً / تطبيق الأداة :-

طبق الباحث أداة بحثه على معلمي اللغة العربية (عينة البحث) في خمسة عشر يوماً ابتداءً من يوم الأحد

المصادف ٣ / ١٠ / ٢٠١٠ ونهاية الى يوم الاحد ١٧ / ١٠ / ٢٠١٠ ، اذ اختار المشرفين ليساعدوه في توزيعها على معلمي اللغة العربية وطلب منهم الإجابة عن فقرات الاستبانة جميعها .

وأعطيت قيمة رقمية لإجابات استبانة المهارات وعلى التوالي ، إذ أعطيت ثلاث درجات للإجابة (افعلها دائماً) ودرجتان للإجابة (افعلها نادراً) ودرجة واحدة للإجابة (لا افعلها) .

رابعاً / الوسائل الإحصائية :- استعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة للبحث :-

١- معامل ارتباط بيرسون : استعملت هذه الوسيلة لحساب معامل الثبات .

٢-الوسط المرجح : استعملت هذه الوسيلة لحساب الوسط المرجح لكل فقرة من فقرات الأداة .

٣ - الوزن المئوي : استعملت هذه الوسيلة لبيان قيمة كل فقرة من فقرات الأداة والإفادة منها في تفسير النتائج.

٤ - الاختبار التائي T. test : استعملت هذه الوسيلة لحساب الفرق بين المعلمين والمعلمات في استعمال مهارات تدريس المحادثة .

الفصل الرابع ..... عرض النتائج وتفسيرها والتوصيات والمقترحات

يعرض الباحث في هذا الفصل النتائج التي توصل إليها بعد تطبيق استمارة ملاحظة أداء معلمي ومعلمات اللغة العربية في تدريس مهارات المحادثة وتحقيقاً لهدف البحث المتمثل في معرفة المهارات التعليمية اللازمة لتدريس المحادثة ، تم التوصل إلى النتائج الآتية :-

١- للإجابة عن السؤال الأول (ما مدى ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية للمهارات التعليمية لتدريس المحادثة ؟) ، حيث تم حساب الوسط المرجح والوزن المئوي لكل مهارة من مهارات التدريس ، ثم تم ترتيبها تنازلياً :- **١ – عرض النتائج وتفسيرها بشكل عام** . كما موضح في جدول (٢)

جدول (٢)

المهارات التعليمة مرتبة ترتيباً تنازلياً

ت	الفقـــــــــــــــرات	الوسـط المرجـح	الوزن المئوي%
١	ربط الموضوع ببيئة الطالب .	٢,٨٢	٩٤
٢	يكتب الموضوع أو الموضوعات على السبورة بخط واضح وترتيب منظم .	٢,٧٤	٩١,٣٣
٣	وضع بداية للحديث ونهاية له .	٢,٧٠	٩٠
٤	يقدم موجزا عن طبيعة الموضوع .	٢,٥٨	٨٦
٥	يصوغ الأهداف الخاصة للدرس بصورة واضحة .		٨٤
٦	تشجيع الرغبة في التحدث .	٢,٥	٨٣,٣٣
٧	يبين الشواهد التي يستعملها في الموضوع .	٢,٤٩	٨٣
٨	يطلب من بعض التلاميذ المتميزين التحدث عن عناصر الموضوع .	٢,٤٨	٨٢,٦٦

٩	ربط أفكار الحديث ببعضها .	٢,٤٤	٨١,٣٣
١٠	يحسن اختيار الشواهد موضعا وموضوعا .	٢,٣٩	٧٩,٦٦
١١	اذكر الأفكار الرئيسية للحديث .	٢,٣٧	٧٩
١٢	التركز على الفكرة المعينة .	٢,٣٧	٧٩
١٣	أمهد للموضوع المختار بإيجاز مراعيا سلامة اللغة في الحديث والكتابة .	٢,٢٩	٧٦,٣٣
١٤	اثير اندفاع الطلبة نحو الموضوع الذي له صلة بحياتهم اليومية مبينا الحاجة إليه .	٢,٢٩	٧٦,٣٣
١٥	يقوم أخطاء الطلبة الفكرية واللغوية بأسلوب مشجع لا محبط .	٢,٢٨	٧٦
١٦	اكتساب الطلبة مهارات نطقية سليمة عن طريق التدريب لإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة .	١,٨٩	٦٦
١٧	خلق مواقف تعليمية تشجع الطلبة على التحدث بحرية عما يجول في أنفسهم	١,٩٤	٦٤
١٨	يذكر الطلبة ان الإجابة عن الأسئلة تمثل عنصراً من عناصر الموضوع .	١,٨٦	٦٢
١٩	الإعداد المسبق للحديث .	١,٨٢	٦٠,٦٦
٢٠	القدرة على جذب انتباه المستمعين .	١,٧١	٥٧
٢١	يكلف الطلبة تهيئة موضوعات خطابية تلقى أيام الخميس والمناسبات .	١,٦٣	٥٤,٣٣
٢٢	اعتماد النشاطات التي يؤديها الطلبة لأنها تزيد مهارات التحدث .	١,٥	٥٠
٢٣	اكتب توجيهات للطلبة حول كتابة الموضوع .	١,٥	٥٠
٢٤	أبين الآلية التي يعرض بها الموضوع .	١,٤٥	٤٨,٣٣
٢٥	اعد الوسائل التعليمية المناسبة للدرس .	١,٤٣	٤٧,٦٦

٢٦	استعمال الحواس في إثناء الحديث للتوضيح .	١,٤١	٤٧
٢٧	تغير نبرة الصوت .	١,٣٨	٤٦
٢٨	اكتب على السبورة الشواهد التي وردت بشكل منظم إمام العنصر الذي يلائمه	١,٣٦	٤٥,٣٣
٢٩	امتلاك المعلم ثقافة عامة مع القابلية على التحدث بلغة عربية سليمة وتعويد الطلبة	١,٢٣	٤١
٣٠	اكتب العنصر على السبورة بترتيب يسمح بكتابة الشواهد الخاصة بكل عنصر أمامه	١,٩	٣٧
٣١	احدد بمشاركة الطلبة عنوانا جانبيا لكل عنصر من عناصر الموضوع .	١,٦	٣٥,٣٣
٣٢	اعتماد التمثيل والخطابة والمناظرة .	١,٥	٣٥
٣٣	اعتماد الإذاعة المدرسية .	١	٣٣,٣٣

*** تفسير النتائج :**

يتضح من الجدول (٢) إن الوسط المرجح والوزن المئوي لمهارات معلمي المرحلة الابتدائية في تدريس مادة المحادثة تراوح بين (٢,٨٢) كحد أعلى وبوزن (٩٤ %) و (١) كحد أدنى وبوزن(٣٣,٣٣ %) ، وعند مقارنتهما مع الوسط الفرضي للمقياس والذي يبلغ (٢) وجد إن هناك (١٥) فقرة ارتقت فيها مهارة المعلمين إلى المستوى المطلوب حيث كان الوسط المرجح لها اكثر من الوسط الفرضي وتمثل نسبة (٤٥,٤٥%) من مجموع فقرات أداة الملاحظة و (١٨) فقرة بنسبة (٥٤,٥٤ %) كان الوسط لمرجح لها دون الوسط الفرضي وبذلك لم ترتق إلى المستوى المطلوب .

وعلى هذا سيفسر الباحث الفقرات الخمس الأولى والفقرات الخمس الأخيرة من فقرات استمارة الملاحظة :

يتضح من الفقرة الأولى التي تنص " ربط الموضوع ببيئة الطالب " التي كان الوسط المرجح لها (٢,٨٢) ووزنها (٩٤ %) أخذت المرتبة الأولى بالنسبة للفقرات يرجع ذلك لأهمية اخذ الموضوع من بيئة الطالب فأنه يستطيع التعبير عنها لأنها تمثل واقعه الحقيقي وهي سهلة بالنسبة له وقريبة من الأفكار التي تجول في خاطره .

أما بالنسبة للفقرة الثانية التي تنص " يكتب الموضوع أو الموضوعات المطروحة على السبورة بخط واضح وبترتيب منظم " التي كان الوسط المرجح لها (٢,٧٤) ووزنها (٩١,٣٣%) فقد أخذت المرتبة الثانية كان المعلم يستعملها دائما لجذب انتباه الطلبة عليها والتركيز فيها . أما بالنسبة للفقرة الثالثة التي تنص (وضع بداية للحديث ونهاية له) التي كان الوسط المرجح لها (٢,٧٠) ووزنها (٩٠%) فيستعملونها بكثرة لتسلسل الأفكار في الحديث ، وتعويد الطلبة على المقدمة والخاتمة .

أما بالنسبة للفقرة الرابعة التي تنص " يقدم موجز عن طبيعة الموضوع " التي كان الوسط المرجح لها (٢,٥٨) ووزنها (٨٦ %) فلكي ينضج أفكار الطلبة عن هذا الموضوع ، وما يتضمنه هذا الموضوع من أفكار ومعلومات عامة .

أما الفقرة الخامسة التي تنص " يصوغ الأهداف الخاصة للدرس بصورة واضحة " التي كان الوسط المرجح لها (٢,٥٢) ووزنها (٨٤ %) ، حيث ان اغلب المعلمين يقوم بصياغة الأهداف و الغرض توصيل المادة للطلاب وتعويدهم عليها لتحقيق الأهداف المرجوة .

أما الفقرات الخمس الأخيرة التي تبدأ بالفقرة التي تنص " امتلاك المعلم ثقافة عامة مع قابلية التحدث بلغة عربية سليمة وتعويد الطلبة " التي كان الوسط المرجح لها (١,٢٣) ووزنها (٤١ %) ، فيرجع سبب ضعف هذه الفقرة إلى عدم إطلاع المعلمين على الكتب والمصادر الخارجية التي تزيد من الثروة اللغوية لديهم .

أما الفقرة (اكتب العنصر على السبورة بترتيب يسمح بكتابة الشواهد الخاصة بكل عنصر أمامه) التي كان الوسط المرجح لها (١,٩) ووزنها (٣٧ %) ، فضعف هذه الفقرة لعدم استعمال المعلم الوسائل التعليمية المهمة التي من ضمنها السبورة ، وعدم معرفته بالطرائق التدريس الحديثة .

أما الفقرة التي تنص " أحدد بمشاركة الطلبة عنوانا جانبيا لكل عنصر من جوانب الموضوع " التي كان الوسط المرجح لها (١,٠٦) ووزنها (٣٥,٣٣ %) ، فضعف هذه المهارة يرجع إلى عدم امتلاك المعلم ثقافة عامة بشان الموضوعات المعطاة إلى التلاميذ .

أما الفقرة " اعتماد التمثيل والخطابة والمناظرة " التي كان وسطها المرجح (١,٠٥) ووزنها (٣٥ %) فهذه غير موجودة أساساً لأن المعلم لا يستطيع أن يدرس الطالب المحادثة على شكل تمثيل.

أما " اعتماد الإذاعة المدرسية " التي كان وسطها المرجح (١) ووزنها (٣٣,٣٣ %) لا يعرف المعلم إن الإذاعة لها دور بارز في تطوير الثروة اللغوية عند التلاميذ . وبصورة عامة فأن نجاح المعلم في مهنته يتوقف إلى حد كبير على إعداده المهني العلمي .

٢ – عرض النتائج وتفسيرها حسب المهارات :-

جدول (٣)

يبين هذا الجدول مهارات التدريس حسب اهميتها

	الرتبة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
المهارة الاولى	رقم الفقرة	٧	١	٣	٨	٦	٥	٢	٤
	الوسط المرجح	٢,٧٠	٢,٥٢	٢,٤٢	٢,٣٩	١,٨٢	١,٤٥	١,٤٣	١,٥
المهارة الثانية	الرتبة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	
	رقم الفقرة	٢	١	٣	٦	٤	٧	٥	
	الوسط المرجح	٢,٨٢	٢,٧٤	٢,٥٨	٢,٣٧	٢,٢٩	٢,٢٩	١,٩٤	
المهارة الثالثة	الرتبة	١	٢	٣					
	رقم الفقرة	١	٣	٢					
	الوسط المرجح	١,٨٦	١,٩	١,٠٦					

المهارة الرابعة	الرتبة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	
	رقم الفقرة	٢	١	٥	٦	٤	٣	٧	
	الوسط المرجح	٢,٥	٢,٤٨	٢,٤٤	٢,٤٤	٢,٢٩	١,٨٩	١,٣٦	
المهارة الخامسة	الرتبة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
	رقم الفقرة	٥	٧	٨	٣	٤	٢	٦	١
	الوسط المرجح	١,٧١	١,٦٣	١,٥	١,٤٣	١,٤١	١,٢٣	١,٠٦	١

يتضح من الجدول (٣) إن الوسط المرجح **لمهارات تخطيط الدرس** تراوح بين(٢،٧٠) كحد أعلى و(١،٥) كحد أدنى ، حيث نصت الفقرة الأولى " وضع بداية للحديث ونهاية له " أخذت هذه المهارة أهمية كبيرة وأولوية على مهارات تخطيط الدرس لان أغلب المعلمين يستعملونها في بداية الحديث عن الموضوع ويختمون بها الموضوع ، أما الفقرة الثانية التي كان وسطها المرجح (٢،٥٢)التي نصت "أصوغ الأهداف الخاصة للدرس بصورة واضحة " فعندما لاحظ الباحث هذه المهارة عند المعلمين وجد ان أغلب المعلمين يضع أهداف خاصة للدرس لتحقيقها .

أما بالنسبة للفقرتين الأخيرتين اللتين نصتا على "أستعمل الوسائل التعليمية المناسبة للدرس وأكتب التوجيهات للتلاميذ حول كتابة الموضوع " الذي كان الوسط المرجح للأولى (١،٤٣) وللثانية (١،٥) فيرجع سبب ضعف هاتين المهارتين إلى ضعف اكتساب المهارات التعليمية اللازمة لتعليم مادة المحادثة أثناء مدة إعدادهم كمهارات التخطيط واستعمال الوسائل التعليمية والتقويم وغيرها . **اما مهارات اختيار الموضوع** التي يتراوح وسطها المرجح ما بين (٢،٨٢) كحد أعلى و(١،٩٤) كحد أدنى ، حيث

نصت الفقرة الأولى " ربط الموضوع ببيئة الطالب " ان هذه المهارة تتوقف على تقريب الفكرة المعينة لدى المعلم للحديث عن ما يدور في بيئة الطالب ، اما الأخيرة فنصت على " خلق مواقف تعليمية تشجع التلاميذ على التحدث بحرية عما يجول في أنفسهم " يرجع سبب ضعف هذه المهارة إلى عدم امتلاك المعلم ثقافة واسعة في عملية التعليم والتعلم . **اما المهارة الثالثة وهي مهارة تحديد عناصر الموضوع** فهذه المهارة كلها ضعيفة لا ترتقي إلى المستوى المطلوب حيث ان نجاح المعلم في مهنته يتوقف إلى حد كبير على إعداده المهني والعلمي . وكذلك ان الأساليب المتبعة في تنفيذ برامج إعداد معلمي المحادثة يركز على الجانب المعرفي فقط وإهمال الجوانب الأخرى كتنمية التفكير العلمي والمهارات العقلية . **اما المهارة الرابعة التي هي الحديث عن عناصر الموضوع** التي كان وسطها المرجح يتراوح ما بين (٢،٥) كحد أعلى ، و(١،٣٦) كحد أدنى نصت الفقرة الأولى فيها على " تشجيع الرغبة على التحدث "هذه المهارة تنمي قدرات التلاميذ العقلية والكلامية ، وكذلك تطور الجراءة على الحديث في الكلام . أما الفقرة الأخيرة التي نصت " اكتب على السبورة الشواهد التي وردت بشكل منظم أمام العنصر الذي يلائمه " ان برنامج أعداد معلمي المحادثة لم ينجح بشكل واضح وكبير في تعليم التلاميذ الطرائق التدريسية المناسبة والمتنوعة التي تؤدي إلى تعليم فعال . **أما المهارة الخامسة التي هي مهارات ونشاطات أخرى** التي كان وسطها المرجح يتراوح ما بين (١،٧١) كحد أعلى ، و (١) كحد أدنى فقد نصت الفقرة الأولى فيها على " القدرة على جذب انتباه المستمعين " والفقرة الأخيرة التي تضمنت " اعتماد الإذاعة المدرسية " أما الفقرة الأولى فيعود ضعفها إلى قلة الدورات التدريبية لمعلمي المحادثة وضعف هذه الدورات في إكساب المعلمين المهارات التعليمية اللازمة ، هذا من جهة ومن جهة أخرى قد يعود إلى ضعف متابعة المشرفين الاختصاصيين لمعلمي المحادثة إثناء تدريسهم ، فضلاً عن تدني المستوى الثقافي للمعلم الذي اثر سلباً على عمل وأداء المعلم .

٢_ للإجابة عن السؤال الثاني(هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في المهارات تدريس مادة المحادثة ؟) ، حيث تم احتساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات معلمي ومعلمات المحادثة. ثم استعمال الاختبار التائي t.test للكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) وكما موضح في جدول (٤).

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لدرجات معلمي ومعلمات المحادثة

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية
ذكر	٣٠	٨٤،٢٥	٢٣ ،٢٥	٤٣	١،٦٧٠	٢،٠٢١
أنثى	١٥	٨٠،٢٠	٢١،١٦			

يتضح من الجدول أعلاه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في استعمال مهارات تدريس مادة المحادثة عند مستوى (٠،٠٥) ودرجة حرية (٤٣) .

وقد يعود ذلك إلى خضوع معلمي ومعلمات المحادثة لبرامج الإعداد نفسها ، وتشابه الأهداف التي يسعى معلمو ومعلمات المحادثة إلى تحقيقها من خلال تدريسهم .

التوصيات : يوصي الباحث بما يأتي :-

١- ضرورة استعمال المهارات التعليمية في تدريس المحادثة لما لها من آثر في تحقيق أهداف المادة .

٢- تدريب المعلمين في أثناء الخدمة على طرائق التدريس الحديثة واطلاعهم على احدث المستجدات في مجال أساليب التدريس .

٣- تضمين مناهج ومقررات الأعداد المهني للطلبة في المعاهد والكليات الأساسية أساليب المهارات التعليمية.

المقترحات : يقترح الباحث إجراء دراسات تتناول ما يأتي :-

١ – دراسة تكشف واقع تدريس المحادثة في المرحلة الابتدائية .

٢ – دراسة مشابهة لهذه الدراسة لكن مع فرع آخر من فروع اللغة العربية .

٣– دراسة تقويمية لمعلمي اللغة العربية في ضوء المهارات التعليمية بشكل عام .

المصادر :-

* القران الكريم

١. ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. **لسان العرب** ، بيروت، لبنان، د ت .

٢. أبو مغلي ، سميح . **الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية** ط٢ ، دار الكتب للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ١٩٨٦ .

٣- الأمين ،شاكر محمود وآخرون ،**طرائق تدريس المواد الاجتماعية للصفين الرابع والخامس لمعاهد أعداد المعلمين**، ط٢ بغداد ، ١٩٩٠م.

٤- جاسم ، وسن عباس ، **تقويم كتابي المحادثة العربية لتلامذة المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين** . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ٢٠٠٨ م .

٥- الحرداني ، محمد رحيم كريم . **تقويم اداء معلمي اللغة العربية في ضوء الكفايات التعليمية من خريجات كليات التربية الاساسية حالياً ومعاهد اعدادهن** ، (رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الاساسية ٢٠٠٦م .

٦-حسن ، عادل. **إدارة الأفراد** ،جامعة الإسكندرية ،كلية التجارة ،إدارة الجامعات المصرية ، ١٩٧٨ م.

٧-حمادنه أديب ذياب سلامة . **تقويم أداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية في الأردن في ضوء الكفايات التعليمية وبناء برنامج لتطويرها** ،(اطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية بن الرشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠١م .

٨- الخطيب ، أحمد و مرداح الخطيب. تدريب المعلمين على أساس الكفايات ، المهارة والأداء، الحلقة الثانية **مجلة رسالة المعلم** ، العدد الرابع السنة العشرون ، عمان ، ١٩٧٧م .

٩- الزبيدي ،محمد مرتضى الحسيني .**تاج العروس من جواهر القاموس** ، مج٤ ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ، لبنان ، د . ت .

١٠- السبيعي ، عبد العزيز عبد القادر . **تقويم أداء معلمي اللغة العربية في ضوء الكفايات التعليمية في المرحلة الابتدائية** ،(أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية بن رشد ، جامعة بغداد ، ١٩٩٩

١١- سعادة ، جودت احمد . **صياغة الأهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد الدراسية** ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠٠١ م.

١٢- السعدي ، عماد توفيق . **أساليب تدريس اللغة العربية** ، ط١ ، دار الأمل للنشر والتوزيع ، الأردن ١٩٩٢م .

١٣- الشمري ، ثامر نجم عبود . **تقويم أداء معلمي اللغة العربية في تعليم مادة المحادثة في ا لمرحلة الابتدائية** (رسالة ماجستير غير منشورة) . كلية المعلمين ، جامعة بابل ٢٠٠٢ م .

١٤- الشيخ ، سليمان الخضري وفوزي زاهر . **الكفايات اللازمة للمعلم في قطر ،** حولية كلية والعلوم الاجتماعية ، العدد٣ ، جامعة قطر ١٩٨١م .

١٥- صليبا ، جميل . **مستقبل التربية في الشرق العربي** ، مطبعة دمشق ١٩٦٢م.

١٦- عاقل ، فاخر . **معجم علم النفس** ، بيروت ، دار العلم للملايين ، ١٩٧١.

١٧- عصر ، حسني عبد الباري. **فنون اللغة العربية (تعليمها وتقويم تعليمها)** ، مركز الإسكندرية للكتاب ٢٠٠٠م .

١٨- عطية ، محسن علي . **تقويم أداء مدرسي اللغة الربية في تدريس الإنشاء والقواعد والإملاء** ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية ا بن رشد جامعة بغداد ، ١٩٩٤م .

١٩- العنكبي ، عبد الرزاق عبد الله زيدان . **تقويم أداء مدرسي التاريخ للمرحلة الثانوية في ضوء الكفايات التدريسية وبناء برنامج لتنميته** ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية بن رشد ، جامعة بغداد ١٩٩٥م .

٢٠- القز ويني ، محمد بن يزيد . **سنن أبن ماجه** ، ج١ ، تحقيق : محمد فؤاد ، دار الفكر ، بيروت ،ب. ت

٢١- اللقاني ، أحمد حسين وعلي الجمال . **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس** ط١ ، عالم الكتب ، ١٩٩٦م .

٢٢- مصطفى ، إبراهيم والزيات ، احمد حسن وآخرون . **المعجم الوسيط** . ١٩٨٩م.

٢٣- معلوف ، لويس . **المنجد في اللغة والاعلام** ، دار المشرق ، بيروت ، لبنان ، طبعة جديدة منقحة ، ١٩٨٦ .

٢٤- نجار ، فريد جبرائيل . **قاموس التربية وعلم النفس** ، الجامعة الامريكية، بيروت ، ١٩٦١ .

٢٥- نهر ، هادي . اللغة العربية والعلوم ، **مجلة آداب المستنصرية** ، العدد السابع عشر ،١٩٨٩م.

٢٦- الهاشمي ، عبد الرحمن ، وفائزة محمد فخري العزاوي . **تدريس البلاغة العربية ، رؤية نظرية تطبيقية محوسبة** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط١، ٢٠٠٥ م.

٢٧- هلال ، علي احمد . **الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في ضوء التقويم البديل وبناء برنامج تدريبي لتنميتها في دولة البحرين** ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٠م .

٢٨- هنداوي ، خليل . **تيسير الانشاء** ، ط١٠ ، بيروت ، د.ت .

الملحق (١)

المهارات التعليمية التي ينبغي للمعلم أن يمتلكها في تدريس المحادثة

المجال	ت	المهارات التعليمية	افعلها دائماً	افعلها نادراً	لا افعلها
(١) مهارات تخطيط الدرس	١-	اصوغ الأهداف الخاصة للدرس بصورة واضحة .			
	٢-	استعمل الوسائل التعليمية المناسبة للدرس .			
	٣-	ابين الشواهد التي استعملها في الموضوع .			
	٤-	اكتب توجيهات للتلاميذ حول كتابة الموضوع .			
	٥-	ابين الآلية التي يعرض بها الموضوع .			
	٦-	الأعداد المسبق للحديث .			
	٧-	اضع بداية للحديث ونهاية له .			
	٨-	اذكر الافكار الرئيسة للحديث .			
(٢) مهارات اختيار الموضوع	١-	اكتب الموضوع او الموضوعات المطروحة على السبورة بخط واضح وترتيب منظم .			
	٢-	اربط الموضوع ببيئة الطالب .			
	٣-	اقدم موجزاً عن طبيعة الموضوع .			
	٤-	امهد للموضوع المختار بإيجاز مراعياً سلامة اللغة في الحديث والكتابة .			
	٥-	اخلق مواقف تعليمية تشجع التلاميذ على التحدث بحرية عما يجول في انفسهم .			
	٦-	أركز على الفكرة المعينة .			

	٧-	اثير اندفاع التلاميذ نحو الموضوع الذي له صلة بحياتهم اليومية مبينا الحاجة الية .			
(٣) مهارات تحديد عناصر ر الموضوع	١-	اذكر للتلاميذ ان الاجابة عن الاسئلة تمثل عنصراً من عناصر الموضوع .			
	٢-	احدد بمشاركة التلاميذ عنواناً جانبياً لكل عنصراً من عناصر الموضوع .			
	٣-	اكتب العنصر على السبورة بترتيب يسمح بكتابة الشواهد الخاصة بكل عنصر امامة .			
(٤) مهارات الحديث عن عناصر ر الموضوع	١-	اطلب من بعض التلاميذ المتميزين التحدث عن عناصر الموضوع .			
	٢-	اشجع الرغبة في التحدث .			
	٣-	اكساب التلاميذ مهارات نطقية سليمة عن طريق التدريب الاخراج الحروف من مخارجها الصحيحة .			
	٤-	اقوم اخطاء التلاميذ الفكرية واللغوية بأسلوب مشجع لا محبط .			
	٥-	اربط افكار الحديث ببعضها .			
	٦-	احسن اختيار الشواهد موضعاً وموضوعاً .			
	٧-	اكتب على السبورة الشواهد التي وردت بشكل منظم امام العنصر الذي يلائمه .			
(٥)المهارات والنشاطات الاخرى	١-	اعتماد الاذاعة المدرسية .			
	٢-	امتلاك المعلم ثقافة عامة مع القابلية على التحدث بلغة عربية سليمة وتعويد التلاميذ .			

	٣-	استعمال الحواس في اثناء الحديث للتوضيح .			
	٤-	تغير نبرة الصوت .			
	٥-	القدرة على جذب انتباه المستمعين.			
	٦-	اعتماد التمثيل والخطابة والمناظرة .			
	٧-	أكلف التلاميذ تهيئة موضوعات خطابية تلقى ايام الخميس والمناسبات .			
	٨-	اعتماد النشاطات التي يؤديها التلاميذ لأنها تزيد مهارات التحدث .			

ملحق (٢)

أسماء الخبراء والمحكمين الذين استعان بهم الباحث مرتبة بحسب الحروف الهجائية والقب العلمي

ت	أسماء الخبراء	التخصص
١	أ.د جمعة رشيد كضاض	طرائق تدريس اللغة العربية
٢	أ.د حسن علي فرحان العزاوي	طرائق تدريس اللغة العربية
٣	أ.د سعد علي زاير	طرائق تدريس اللغة العربية
٤	أ.م.د رحيم علي صالح	طرائق تدريس اللغة العربية
٥	أ.م.د رقية عبد الأئمة عبد الله العبيدي	طرائق تدريس اللغة العربية
٦	أ.م.د رهيف ناصر العيساوي	طرائق تدريس اللغة العربية
٧	أ.م.د ضياء عبد الله التميمي	طرائق تدريس اللغة العربية
٨	أ.م.د علي محمد عبود العبيدي	طرائق تدريس اللغة العربية
٩	م.د أزهار حسين إبراهيم	طرائق تدريس اللغة العربية
١٠	م.د تماضر حميد مهدي	طرائق تدريس اللغة العربية